

الفصل الأول

مقدمة البحث

المقدمة	—
مشكلة البحث وأهميته	—
اهداف البحث :	—
تساؤلات البحث	—
المصطلحات المستخدمة	—

المقدمة

الأعلام ظاهرة من ظواهر الكون، وسنة من سنن الحياة وبدون الاعلام كان من المستحيل أن تنمو المجتمعات وأن تنتقل التجارب والخبرات وأن تتراكم المعارف والمعلومات، والاعلام نعمة من نعم الله ليست مقصورة علي الإنسان وحده بل هي نعمة تشترك فيها كل الكائنات الحية . . فالنظام الدقيق للنمل وغيرها من الكائنات لم يأت الا ضمن اتصال محكم وخبرة منقولة من جيل إلي جيل ولكن الله سبحانه وتعالى ميز الإنسان علي غيره من الكائنات الحية بقدرته علي أختزان المعرفة وتطويرها وتجميع المعلومات واسترجاعها كما ميزة أيضاً بقدرته علي تطوير وسائل أتصاله فمن الاشارات والرسوم والرقص والغناء إلي الكلمة المنطوقة والحروف المكتوبة ومن الإعلام الذاتى إلي الإعلام الشخصى، ومن الإعلام الجماعى إلي الإعلام الجماهيرى، ومن الإعلام المحلى إلي الإعلام الدولى.

(١٦ : ٩)

ووسائل الإعلام المتنوعة (المقروئة والمسموعة والمرئية) تلعب دوراً هاماً في توسيع الآفاق وخلق الشخصية القيادية علي الفهم والعطاء وتهدف إلي توعية وتثقيف المجتمع وتأثيرها فعالاً في تشكيل اسلوب حياة الفرد وتحديد ردود أفعاله وتعتبر عاملاً هاماً في تقرير أنواع الأنشطة المتنوعة لأفراد المجتمع.

والرياضة كأحد الأنشطة التي يمارسها أفراد المجتمع من الدعائم الأساسية للأرتقاء بالمستوي الصحى والاجتماعى والثقافى وذات تأثير أيجابى علي أفراد المجتمع علي جميع مستوياتهم فهي وسيلة أيجابية لحل مشكلاتهم لذا تعمل أغلب دول العالم علي دفع أفرادها إلي ممارستها كمظهر من مظاهر التقدم والرقي اجتماعياً واقتصادياً.

(٢١ : ١٣)

فالأنشطة الرياضية يجب أن تكون جزء لا يتجزأ من أي نظام تربوي فهي ضرورية لتحقيق توازن الأفراد وتعدهم لاستغلال فراغهم بالأسلوب الأمثل، ولما كانت وسائل الإعلام أحد المؤسسات التربوية فالأهتمام بنشر ورفع مستوي الرياضة يدخل في صميم العمل الإعلامى الذي يقع علي عاتق الجانب الأكبر في تنمية الاستعداد الرياضى النفسى

للأفرد والذف فظهر فف سلوكة لأن الإعلام فأخذ أكبر قدر من الوقت والاهتمام فهو ففعامل مع وجدان المرء وعقله ففقدم الفائفة والتروفج معاً لمجاولفة فرغفب ووجدب الفرد لكل الوسائل الايجابية الممكنة نحو هذا الهدف.

والفلففزيون كأحد وسائل الإعلام فساعد على مشاهدة الأشياء البعيفة وسمع الأصوات المصاحبة لها وذلك عن طريق فحول الصوت والصورة إلى نبضات كهربائية فحملها موجات اللاسلكي من محطات الارسال إلى أجهزة الاستقبال الفلففزيوني وكنففة للربط بفن الصوت والصورة ونقل الصور المنحركة الناطقة للأحداث فف نفس لحظة وقوعها إلى جمهور المشاهدين أصبح الفلففزيون من أكثر وسائل الإعلام فأثيراً فف الوجدان البشري.

(١٢ : ١٢٨)

مشكلة البحث وأهميته :

التلفزيون احد وسائل الأعلام المرئى قد اصبح ضيفا بدون دعوه على كل اسره واصبح من اهم وسائل الأعلام فى عصرنا هذا لما له من تأثير واضح فى حياتنا الأتماعيه والثقافيه ويعتبر وسيله للأعلام والتعليم والتثقيف والتسلية ويرجع كل من كمال درويش ومحمد الحماحمى (١٤) اهميه التلفزيون فى المجال التثقيفي الى انه : -

يؤثر فى حاستين من حواس الأنسان فى آن واحد وهما حاستى السمع والبصر فالتلفزيون يوفر الكلمه المسموعه والصوره المرئيه ومن ثم فأن قوه تأثيره على جمهوره من المشاهدين يكون اقوى من التأثير الذى تحدثه وسائل الأتصال الأخرى وبخاصه الوسائل التى تتأثر بها حاسه واحده .

يقدم الخبره الحقيقه لجمهوره بالأضافة الى انه يعد وسيله ترويجية لقطاعات متنوعه من المجتمع وبخاصة سكان الريف الذين يملكون اجهزته حيث تقل العروض السينمائية والمسرحية .

ويؤكد شايون Shayon (٢٦) على ان التلفزيون له اثره الواضح فى رفع مستوى الطموح وله اثره الواضح فى التوجيه نحو الأختيار الوظيفى - وخاصة الأطفال - الى مهنة محددة فالطفل الذى اراد ان يصبح مديرا لفريق كرة القدم او ان يصبح طبيبا او طيارا او مهندسا قد واتته الفكرة من التلفزيون هذا الى جانب تأثره بالأفكار النابعة من اسرته او المجتمع الذى يعيشه .

ويؤكد مادوناش Madonagh (٢٣) على ان التلفزيون لم يعد وسيله اعلامية فحسب بل تجاوز ذلك من خلال استخدامه بشكل فعال ومؤثر فى مجالات التعليم المختلفه لتحصيل المعلومات وتكوين المهارات واثارة الدوافع وتكوين الأتجاهات والعادات واساليب التفكير ويرى وود Wood (٢٧) ان البرامج التلفزيونية وخاصة الموجهة للأطفال تؤثر فىهم سلوكيا بمعنى ان الأطفال يخرجون بمفهوم معين عن الفكرة التى يستفيدونها من البرامج التلفزيونية وهذا المفهوم ربما يكون على هيئة استنتاج او انطباع او محكاه او تعبير لما يشاهدونه وبذلك فأن هذا التأثير هو عملية تربية وتعليم وتثقيف .

ويؤكد ويلبر Wilbur (٢٨) على اهمية البرامج التلفزيونية المتنوعة (الرياضية والثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية) لجميع فئات المجتمع حيث تكمن اهميتها فى محتوى المادة وامكانياتها فتحقق الأهداف السلوكية وكذلك التنشئة الاجتماعية والوجدانية والعقلية والاتجاهات نحو العمل والنمو الجسمى .

وتؤكد انادور Annee Dorr (٢٢) على ان التليفزيون بمرور الوقت يعمل على تنمية الأذواق وفق مستوى البرامج التى يعرضها وان ماينتغيه من العملية التربوية للتليفزيون هو ما يطرأ على سلوك الأفراد وممارستهم اليومية فى تغير الاتجاهات السلبية وتنمية الاتجاهات والقيم الايجابية .

ويشير براون Brown (٢٥) الى ان الطفل عندما يبلغ سن ١٨ عاما يكون قد امضى امام التلفزيون ١١ الف ساعة تقريبا فى مقابل ١١ الف ساعة يكون قد امضاها فى المدرسة ؛ مثل هذه الأرقام تؤكد على مدى اهمية وخطورة التلفزيون كجهاز اعلامى فى التأثير على الفرد وتكوين اتجاهاته وعاداته واساليب تفكيره .

ومما سبق يتضح مدى اسهام التليفزيون ببرامجه المتعددة وخاصة برامجه الرياضية فى اعادة الترتيب القيمى والسلوكى للفرد وزيادة معرفته بالأنشطة الرياضية واستشارة الدافعية نحو ممارسة الرياضة .

والرياضة على مدى تاريخها لم تحظ فى مرحلة ما باهتمام الشعوب والحكومات مثلما تحظى به الآن وخاصة فى الربع الأخير من هذا القرن ومرجع هذا الى التغير السريع فى اسلوب الحياة العصرية فمنذ معرفة الإنسان بالتكنولوجيا الحديثة واسلوب حياته فى تغير مستمر حتى اصبح اليم يعتمد اعتمادا كليا على الألة مما ادى الى قلة حركته واختصار شديد نشاطه وزيادة فى وقت فراغه مما ادى الى زيادة المشاكل الصحية والبدنية والنفسية واصبح الإنسان المعاصر ضحية لأسلوب حياته ومن هنا تبرز اهمية الدور الذى تلعبه الرياضة فى معالجة ذلك والعمل ايضا على الوقاية منه نظرا لأهمية الممارسة الرياضية والأنشط الترويحية فى اتاحة الفرصة للفرد للتعبير عن ميوله واتجاهاته واشباع حاجاته النفسية واكتساب الخبرات والمهارات وتنمية المواهب وتهيئة الفرصة للأبداع والابتكار والأقلال من حالات التوتر

العصبى والملل والاكئاب النفسى والقلق لما تلعبه من دور فى المساعدة على التخلص من الأثار المترتبة على حياة الميكنة التى يعانى منها افراد هذا العصر والباحثة من واقع خبرتها السابقة فى المجال الرياضى أستشعرت قلة ممارسة المجتمع المصرى للرياضة وخاصة المرأة المصرية وحيث ان المرأة هى نصف المجتمع ولها دورها فى التنمية واعداد الأجيال والتنشئة الأتماعية ومسئوليتها تضاعفت فى العصر الحديث نتيجة لخروجها للعمل لذا وجب علينا ان نقدم لها من البرامج الرياضية مايعينها ويشجعها على ممارسة الرياضة حتى تكتمل رسالتها على اكمل وجه .

والبرامج الرياضية فى التلفزيون المصرى لها عدة اهداف من ضمنها حث المشاهد على ممارسة الرياضة بعد مشاهدته البرنامج كما ان البرامج الرياضية تهتم باداء وظيفتين اساسيتين هما الأعلام الرياضى وتعليم الرياضات البدنية المختلفة من خلال البرامج المتنوعة . وتبث القنوات المختلفة للتلفزيون برامجها الرياضية للمشاهد فهناك برامج خاصة بكل قناة تلفزيونية بالأضافة الى نقل منافسات الألعاب الرياضية المختلفة سواء سواد فردية او جماعية فكل قناة تختص بلعبة معينة مستقلة بها تنقل مبارياتها ومنافستها سواء عن طريق الأذاعات الخارجية على الهواء مباشرة او من خلال تسجيلات سابقة وفى حدود علم الباحثة ان هذا الكم الهائل من البرامج الرياضية لا يساهم بالقدر الكافى فى تشجيع المرأة المصرية على ممارسة الرياضة مما يتطلب التعرف على رأى المرأة المصرية (المقدمة لها الخدمة الإعلامية) حول ايجابيات وسلبيات هذه البرامج حتى يمكن مراعاة رغباتها عند وضع الخطة الإعلامية بالتلفزيون المصرى كمحاولة علمية جادة لحل تلك المشكلة وزيادة دافعية المرأة المصرية نحو ممارسة الرياضة .

اهداف البحث :

- ١- التعرف على نسبة مشاهدة المرأة المصرية للبرامج الرياضية بالتلفزيون .
- ٢- التعرف على مدى تأثير مشاهدة البرامج الرياضية بالتلفزيون على ممارسة المرأة المصرية للرياضة .
- ٣- تحليل طبيعة البرامج الرياضية بالتلفزيون من حيث (مدة الأرسال - توقيت الأرسال - محتوى البرنامج)

تساؤلات البحث :

- ١- هل تساهم البرامج الرياضية بالتلفزيون المصرى فى ممارسة المرأة المصرية للرياضة .
- ٢- هل توجد فروق بين السيدات العاملات والغير عاملات والطالبات اللاتى يشاهدن البرامج الرياضية فى ممارسة الرياضة .

المصطلحات المستخدمة :

١-الإعلام : هو القيام بالارسال او الأتصال ؛كماهو اعطاء وتبادل للمعلومات سواء كانت مسموعة او مرئية بالكلمات او بالاشارات والصور والرموز .

(٨ : ١٢)

٢- التلفزيون : هو ذلك الجهاز الذى يتيح للمشاهد متابعة احداث تدور امامهدون ان يتكبد مشقة الأنتقال الى مكان وقوع الحادث ولفظ تلفزيون television كلمة انجليزية تتكون من مقطعين tele وتعنى من بعيد و vision وتعنى الرؤية وعلبة فأن مفهوم هذا اللفظ الرؤية من بعيد .

٣- الدورة التلفزيونية : فترة زمنية تستمر لمدة ثلاث شهور يتم بعدها تغير خريطة البرامج على الشاشة .
(تعريف اجرائى)

٤ - البرنامج : فكرة ما تصاغ فى قالب واضح محدد يعالج جميع جوانبها وذلك فى فترة زمنية محددة وبطريقة معينة .

(١٣ : ٢٧)

٥ - برامج الندوات : هى البرامج التى يلتقى فيها اكثر من شخص لمناقشة الجوانب المختلفة لموضوع معين دون اى خلاف او تعارض فى وجهات النظر .

(١٣ : ٢٩)

٦- برامج المناقشات : هى البرامج التى يلتقى فيها اكثر من شخص لمناقشة موضوع معين وتختلف اراءهم حوله ويحاول كل منهم ان يقنع الآخر بوجهة نظره

(١٣ : ٣٠)

٧- **برامج الحوار** : هى ذلك النوع من البرامج التى يلتقى فيه المذيع مع شخص يجرى معه حوار حول موضوع من الموضوعات التى تهتم المشاهد فيقوم بتوجيه الأسئلة ويتلقى الأجابات عليها وتنقسم الى :

أ - المقابلة المتعلقة بالوقائع interview actuality

ب - المقابلة الاستعراضية interview show

ج - الفيلم التسجيلى documentary film

د - الحديث الاستعراضى talk show

هـ - السرد التاريخى oral Itispory ivterview

(١٣ : ٣١)

٨- **الرياضة** : كل نشاط بدنى يتصف بروح اللعب يمارسه الفرد برغبة وصدق ويتضمن صراعا تنافسيا مع الغير او مع الذات او مع عناصر الطبيعة .

(١٠ : ٣٩٢)

٩- **الممارسة الرياضية** : هى المشاركة الايجابية ومزاولة الأنشطة الرياضية والقيام بادائها باستمرار وانتظام .

(١١ : ٣٩٢)

١٠- **البرامج الرياضية** : هى البرامج الى من خلالها يتم معالجة جميع جوانب الرياضة سواء فى شكل ندوات او مناقشات او برامج حوارية .

(تعريف اجرائى)